

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. ونوع و منهج البحث

##### ١. نوع البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي، واما التصميم المستخدم في هذا البحث فهو شبه تجريبي قبلي بنمط المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي. وقد اجريت ملاحظة درجات اختبار منتصف الفصل (UTS) بوصفها بيانات اولية لقياس قدرة الطلاب على القراءة، حيث كانوا يستخدمون كتاب اللغة العربية من تأليف حسن سيف الله. كما استخدمت درجات اختبار نهاية الفصل (UAS) بوصفها بيانات للمقارنة، حيث استخدم الطلاب كتاب دروس اللغة العربية. ويهدف هذا التصميم شبه تجريبي قبلي الى معرفة العلاقة السببية بين المتغيرات (Nursalam, ٢٠١٧). ويمكن توضيح ذلك في المخطط الاتي:

**XI → O2 → X2 → O2**

البيان:

X١: التعلم باستخدام كتاب اللغة العربية من تأليف سيف الله

O١: درجات اختبار منتصف الفصل للطلاب

X٢: التعلم باستخدام كتاب دروس اللغة العربية

O٢: درجات اختبار نهاية الفصل للطلاب

## ٢. منهجية البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي، لان البيانات التي تم الحصول عليها عبارة عن ارقام، وهي درجات اختبار منتصف الفصل ودرجات اختبار نهاية الفصل، ثم تتم مقارنتها باستخدام الاساليب الاحصائية. ونوع البحث المستخدم هو شبه تجريبي قبلي، بتصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويستخدم هذا التصميم لمعرفة الفرق في نتائج مهارة قراءة اللغة العربية لدى الطلاب بعد استخدام كتاب دروس اللغة العربية من تأليف حسن سيف الله وكتاب دروس اللغة العربية. وفي هذا التصميم يقارن الباحث بين درجات اختبار منتصف الفصل ودرجات اختبار نهاية الفصل، ويستخدم الفرق بين هاتين النتيجةين لمعرفة اثر استخدام الكتاب على قدرة الطلاب في قراءة اللغة العربية (Darmawan et al., ٢٠٢٣).

### ب. مكان وزمان البحث

#### ١ مكان البحث

مكان البحث هو معهد بنتشاسيلا الإسلامية الداخلية.

#### ٢ زمان البحث

سُجِرَى البحث في الفترة من ١١ مارس إلى ١١ أبريل ٢٠٢٦

### ج. مصادر البيانات

. تعد البيانات امرا مهما جدا لمعالجة المشكلات القائمة، كما انها ضرورية للإجابة عن اسئلة البحث. وتنقسم البيانات الى عدة انواع، منها:

#### ١. البيانات الاولية

البيانات الاولية هي البيانات الرئيسة التي يتم الحصول عليها من الطلاب محل البحث، مثل اقوالهم وتفسيراتهم المتعلقة بالمشكلة .

#### ٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصادر غير مباشرة، اي من مصادر ثانية، مثل الادوات والوثائق، ومنها قوائم درجات اختبار منتصف الفصل، حيث تم قياس مهارة قراءة اللغة العربية باستخدام كتاب اللغة العربية من تأليف حسن سيف الله، وكذلك قوائم درجات اختبار نهاية الفصل، حيث استخدم الطلاب كتاب دروس اللغة العربية .

### د. مجتمع وعينته

#### (١) المجتمع

بوجه عام، المجتمع هو مجموع جميع افراد او موضوعات البحث التي تمتلك خصائص معينة حددها الباحث لدراستها واستخلاص النتائج منها .(د. أمّ الأيمان، ٢٠٢٢) يذكر ان المجتمع هو مجال التعميم الذي

يتكون من الاشياء او الافراد الذين يمتلكون صفات وخصائص معينة يحددها الباحث لدراستها واستخلاص النتائج منها. اما المجتمع في هذا البحث فهو جميع طلاب بوندوك بسانترن بنتشاسيلا للصف الاول، ويبلغ عددهم ٣٨ طالبا.

(٢) العينة

العينة هي جزء اصغر يسهل ادارته من المجتمع الاكبر. وفي هذا البحث استخدم الباحث تقنية اخذ العينة بطريقة العينة الكلية، حيث جعل جميع افراد المجتمع عينة للبحث، ويبلغ عددهم ٣٨ طالبا.

هـ. التعريف الإجرائي

الجدول ٣. التعريفات الإجرائية

| رقم | متغير                           | تعريف                                               | أداة القياس                          | طريقة القياس | نتيجة القياس                       | مقياس القياس |
|-----|---------------------------------|-----------------------------------------------------|--------------------------------------|--------------|------------------------------------|--------------|
| ١   | متغير التابع: فعالية تطبيق كتاب | هي عملية استخدام الكتاب بوصفه مصدرا رئيسيًا للتعليم | حضور المعلم وكتاب دروس اللغة العربية | الملاحظة     | ٠ = لم يتم تنفيذ التدريس<br>١ = تم | ترتيب<br>م   |

|   |         |                    |                |           |               |
|---|---------|--------------------|----------------|-----------|---------------|
|   | دروس    | الأنشطة            |                | تنفيذ     |               |
|   | اللغة   | التعليمية التي تتم |                | التدريس   |               |
|   | العربية | غياب المعلم        |                |           |               |
|   | وكتاب   | وكتاب دوروس        |                |           |               |
|   | اللغة   | اللغة              |                |           |               |
|   | العربية | العربية بصورة      |                |           |               |
|   | من      | مخططة ومنظمة       |                |           |               |
|   | تأليف   | ومستمرة، كما       |                |           |               |
|   | حسن     | ذكر                |                |           |               |
|   | سيف     | Suharsim           |                |           |               |
|   | الله    | i                  |                |           |               |
|   |         | Arikunto           |                |           |               |
|   |         | سنة ٢٠١٣.          |                |           |               |
| ٢ | المتغير | القراءة هي         | أسئلة الامتحان | الملاحظة: | ترتيب         |
|   | المستقل | عملية معالجة       | باللغة العربية | يقوم      | م             |
|   | : قدرة  | المقروء بشكل       |                | المعلم    | ضعيف: إذا كان |
|   | الطلاب  | نقدي وإبداعي       |                | بالاستم   | ت             |

|         |                |            |          |          |
|---------|----------------|------------|----------|----------|
| على     | بهدف الحصول    | مع مؤشرات  | ع        | درجة     |
| قراءة   | على فهم شامل   | التقييم:   | وتسجيل   | الاختبار |
| اللغة   | لنص، مع        | ١. وضوح    | الدرجات  | النهائي  |
| العربية | تقييم حالته    | النطق      | وفقاً    | من ٠     |
|         | وقيمته ووظيفته | أثناء      | لمؤشرات  | إلى ٦٠   |
|         | وأثره، كما ذكر | القراءة    | التقييم  | = ١      |
|         | Setiawan.      | دقة        | مقبول:   | إذا      |
|         |                | الإعرا     | كانت     | درجة     |
|         |                | ب          | الاختبار | النهائي  |
|         |                | ٣. الطلاقة | من ٦١    | إلى ٧٥   |
|         |                | في         | = ٢      | جيد:     |
|         |                | ٤. فهم     |          |          |
|         |                | المعنى     |          |          |

|  |           |  |  |  |  |  |
|--|-----------|--|--|--|--|--|
|  | إذا       |  |  |  |  |  |
|  | كانت      |  |  |  |  |  |
|  | درجة      |  |  |  |  |  |
|  | الاختبار  |  |  |  |  |  |
|  | النهائي   |  |  |  |  |  |
|  | من ٧٦     |  |  |  |  |  |
|  | إلى ٨٥    |  |  |  |  |  |
|  | = ٣       |  |  |  |  |  |
|  | جيد       |  |  |  |  |  |
|  | جداً: إذا |  |  |  |  |  |
|  | كانت      |  |  |  |  |  |
|  | درجة      |  |  |  |  |  |
|  | الاختبار  |  |  |  |  |  |
|  | النهائي   |  |  |  |  |  |
|  | من ٨٦     |  |  |  |  |  |
|  | إلى       |  |  |  |  |  |
|  | ١٠٠       |  |  |  |  |  |

## و. تقنية جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات خطوة اساسية في البحث، لان الهدف الرئيس من هذا البحث هو الحصول على البيانات. وبدون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يتمكن الباحث من الحصول على بيانات تستوفي المعايير المطلوبة. وللحصول على نتائج ذات صلة، استخدم الباحث في هذا البحث التقنيات الاتية:

### ١. الملاحظة

الملاحظة هي عملية متابعة ومراقبة الانشطة الجارية بشكل مباشر او غير مباشر، سواء داخل المدرسة او خارجها. ويمكن تعريفها ايضا بانها نوع من البحث يقوم فيه الباحث بملاحظة ودراسة الظواهر او الاشياء موضوع الدراسة بشكل مباشر او غير مباشر. اما ما تمت ملاحظته في الميدان فهو تطبيق كتاب دروس اللغة العربية من تأليف الشيخ احمد دارين في تنمية مهارة قراءة اللغة العربية لدى طلاب معهد بنتشاسيلا.

### ٢. المقابلة

يمكن القول ان المقابلة هي عملية تفاعل تحدث بين الباحث كمحاور ومصدر المعلومات او الشخص الذي تتم مقابلته، وذلك من خلال تواصل مباشر. وتعد المقابلة وسيلة للحصول على المعلومات لاغراض البحث من خلال طرح الاسئلة والاجوبة وجها لوجه بين الباحث

والمستجيب، سواء باستخدام دليل مقابلة او بدون استخدامه. ويمكن ان تجرى هذه العملية بشكل فردي او جماعي، من اجل الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة. وبالتالي، فان تقنية جمع البيانات عن طريق المقابلة هي نشاط يقوم به الباحث من خلال طرح الاسئلة على المبحوثين بهدف الحصول على المعلومات المطلوبة.

### ٣. ملاحظة الوثائق

في هذا البحث استخدم الباحث ايضا تقنية ملاحظة الوثائق، سواء في شكل ملفات او سجلات. فالوثائق هي سجلات لاجداث وقعت في الماضي، ويمكن ان تكون في صورة نصوص مكتوبة او صور او اعمال علمية لشخص ما. كما ان التقاط الصور يعد احد اشكال التوثيق في البحث، وهو دليل على ان الباحث قام بالاجراءات البحثية فعليا دون اي تلاعب، مما يضمن صحة البيانات المستخدمة في عملية البحث.

### ز. أدوات البحث

اداة البحث التي استخدمها الباحث هي استمارة تسجيل بيانات درجات الطلاب التي تم الحصول عليها من خلال التوثيق والمقابلة البسيطة، وتشمل درجات اختبار منتصف الفصل ودرجات اختبار نهاية الفصل.

## ح. طرقيات وتحليل البيانات

### ١. قنيات معالجة البيانات

#### أ. التحرير

هي مرحلة مراجعة البيانات والتحقق من صحتها التي تم الحصول عليها من استمارات الملاحظة، مع استكمال البيانات وتوضيحها بعد جمعها بشكل كامل.

#### ب. الترميز

الترميز هو تحويل البيانات التي تكون على شكل جمل الى رموز من حروف او ارقام او اعداد (Notoatmojo ٢٠١٨)، ويهدف الى تسهيل عملية اعداد الجداول وتسريع ادخال البيانات.

#### ج. ادخال البيانات

وهو عملية ادخال البيانات التي تم الحصول عليها من استمارات الملاحظة لكل مستجيب بعد تحويلها الى رموز او ارقام في برنامج (Notoatmojo, ٢٠١٨).

#### د. الجدولة

تدخل بيانات نتائج البحث في جداول وفقا للاجزاء التي حددها الباحث، مثل درجات اختبار منتصف الفصل ودرجات اختبار نهاية الفصل للطلاب.

هـ. المعالجة

بعد الانتهاء من مرحلتي التحرير والجدولة، يقوم الباحث بمعالجة البيانات التي تم ادخالها من اجل اجراء تحليل البيانات.

و. تنظيف البيانات

وهي عملية التحقق من البيانات بعد ادخالها، حيث يقوم الباحث بمراجعة البيانات مرة اخرى للتأكد من عدم وجود اخطاء.

## ٢. التحليل الأحادي المتغير (Analisis Univariat)

يتم اجراء التحليل الاحادي الوصفي لعرض خصائص افراد العينة في البحث، وكذلك لمعرفة خصائص درجات اختبار منتصف الفصل، حيث تمثل هذه الدرجات مستوى قدرة الطلاب على القراءة بعد التعلم باستخدام كتاب اللغة العربية من تأليف حسن سيف الله، وكذلك درجات اختبار نهاية الفصل التي تمثل مستوى قدرة الطلاب على القراءة بعد التعلم باستخدام كتاب دروس اللغة العربية. ويتم ذلك باستخدام التحليل الوصفي من خلال توزيع التكرارات والنسب المئوية لدرجات اختبار منتصف الفصل قبل تعلم كتاب دروس اللغة العربية، ودرجات اختبار نهاية الفصل بعد تعلمه، اضافة الى مقارنة درجات مهارة قراءة اللغة العربية التي تشمل التقييم في النطق والاعراب والطلاقة وفهم المعنى.

ويتم تحليل البيانات وصفيا من خلال معالجة البيانات باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات.

١. معادلة المتوسط الحسابي

ولحساب المتوسط الحسابي يستخدم الباحث برنامج SPSS ، ويمكن حسابه يدويا بالصيغة الآتية:

$$\bar{x} = \frac{\sum x_i}{n}$$

البيان:

$\bar{x}$  = المتوسط الحسابي (المعدل)

$x_i$  = قيمة البيانات لكل عنصر

$\sum$  = مجموع جميع البيانات

$n$  = عدد البيانات

٢. صيغة الانحراف المعياري

في هذا البحث يحدد الباحث الانحراف المعياري باستخدام صيغة الانحراف المعياري للمجتمع من خلال برنامج SPSS ، وإذا تم حسابه يدويا فيمكن استخدام الصيغة الآتية:

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \mu)^2}{n}}$$

البيان:

$S$  = الانحراف المعياري للعينة

$\sigma$  = الانحراف المعياري للمجتمع (المجتمع الإحصائي)

$\mu$  = المتوسط الحسابي للمجتمع

$n$  = عدد البيانات

$\bar{x}$  = متوسط العينة

$x_i$  = قيمة البيانات

صيغة اختبار طبيعية البيانات: صيغة اختبار اعتدالية البيانات في هذا البحث، قبل ان يقوم الباحث باجراء الاختبارات الاحصائية، يقوم اولاً باختبار اعتدالية البيانات باستخدام برنامج SPSS. واذا تم حسابها يدوياً، فيمكن استخدام الصيغة الآتية: صيغة اعتدالية البيانات:

$$D = \max |F_o(X) - F_t(x)|$$

البيان:

$D$  = قيمة كولموغوروف-سميرنوف

$F_o(x)$  = التوزيع التراكمي للبيانات المشاهدة (الواقعية)

$F_t(x)$  = التوزيع التراكمي النظري (الطبيعي)

$\text{Max}$  = أكبر قيمة للفارق

ب. التحليل الثنائي المتغير (Analisis Bivariat)

يتم اجراء التحليل الثنائي المتغير لمعرفة الفروق بين درجات اختبار منتصف الفصل في مهارة القراءة لدى الطلاب ودرجات اختبار نهاية الفصل بعد تطبيق كتاب دروس اللغة العربية، وذلك باستخدام اختبار T للعينات المترابطة لاختبار الفرق بين متوسطين لعينتين مترابطتين. وفي هذا البحث يقوم الباحث باختبار الفرق بين درجات اختبار منتصف الفصل ودرجات اختبار نهاية الفصل، حيث تمثل درجات اختبار منتصف الفصل مستوى قدرة الطلاب على القراءة بعد التعلم باستخدام كتاب اللغة العربية من تأليف حسن سيف الله، بينما تمثل درجات اختبار نهاية الفصل مستوى قدرة الطلاب على القراءة بعد التعلم باستخدام كتاب دروس اللغة العربية.

$$t = \frac{\bar{d}}{\frac{s_d}{\sqrt{n}}}$$

البيان:

t = قيمة t المحسوبة

d = متوسط الفروق بين البيانات (X<sub>1</sub> - X<sub>2</sub>)

sd = الانحراف المعياري للفروق

n = عدد العينات المترابطة

## ط. فحص صحة البيانات

في تحديد صحة البيانات يلزم استخدام تقنية الفحص. وتنفيذ تقنية الفحص يعتمد على معايير معينة. واما المعايير الاربعة التي تستخدم فهي:

١. الثقة (المصدقية). تستخدم مصداقية البيانات في هذا البحث

لاثبات التوافق بين نتائج الملاحظة والواقع في الميدان.

٢. الاعتمادية. لتجنب الاخطاء في صياغة نتائج البحث فان جمع

البيانات وتفسيرها المكتوبة تستشار مع اطراف مختلفة للمشاركة في

فحص عملية البحث التي قام بها الباحث لكي يمكن الحفاظ على

نتائج البحث (الاعتمادية) ويمكن تحملها علميا.

٣. التأكد (قابلية التأكيد). ان قابلية التأكيد في هذا البحث اجريت

جنباً الى جنب مع الاعتمادية، والفرق بينهما يكمن في توجه

التقييم. تستخدم قابلية التأكيد لتقييم نتائج (منتج) البحث

وخاصة ما يتعلق بوصف نتائج البحث ومناقشة نتائج البحث.

بينما تستخدم الاعتمادية لتقييم عملية البحث من جمع البيانات

حتى شكل التقرير المنظم جيداً. ومع وجود الاعتمادية وقابلية

التأكيد يمكن لهذا البحث ان يلي المعايير الكمية

٤. المثابرة في الملاحظة منذ بداية الملاحظة حتى النهاية.

٥. التثليث، وفي هذا المقام هو تثليث المصادر وذلك بمقارنة بيانات  
نتائج الاختبار والمقابلة والملاحظة والملاحظات الميد

